

ان تكون لدينا مقدره خارقة على الاستهجان لكي ن فكر ان الفلسطينيين سيتخلون عن شخصيتهم وطمعهم بالاستقلال السياسي ، لان موثي ديان يسمح لهم بنقل البندورة عبر جسر اللنبي . . . وتلزمنا المقدره نفسها لكي ن فكر اننا سنستمر في الاستيطان في المناطق ( المحتلة ) وان العرب سينظرون الى ذلك كدليل طامع على رغبتنا القوية في السلام العادل لكلا الشعبين . . . في اليوم الذي اعترفت فيه الامم المتحدة بـ م . ت . فـ . فـ اعلمت السياسة الاسرائيلية افلاسا كاملا . فالخط الذي سار عليه غولدا - ديان - غلبي تابعه راين . هذا الخط آمن بالمستحيل ، والان مات المستحيل . . . » . وينتقد كينان انضمام الحزب الدينبي القومي ( مـ فـ دال ) الى الائتلاف الحكومي في اليوم الذي اعترفت به الامم المتحدة بـ م . ت . فـ . لان « هذه صورة بائخة تنبعث منها رائحة البارود . وكل ما تحتوي عليه هو الدماء والدموع . . . واذا لم يجد يتسحاق راين الجراة لكي يأتي الى الشعب ويقول له الحقيقة من ان علينا أن نتصالح مع الفلسطينيين ، فانه سيكون مسؤولا عن الجولة القادمة وكل ما سيقرب عليها . . . »

### يوسف جهدان

ن فكر جديا منذ الان كيف نخرج من الورطة السياسية التي انزلنا اليها ، ليس بذنبنا فقط ، ولكن بسبب سياستنا ايضا . يجب أن نذكر ان الصراع بدأ بين العرب واليهود في أرض اسرائيل ( فلسطين ) ، أي انه يجب حل هذا الصراع عن طريق الحوار بين هؤلاء . ورغم اهمية التسوية مع مصر وسوريا ، فان هذه التسوية لن تحل المشكلة من أساسها . . . علينا ان نقوم بمبادرة حول الضفة الغربية ، تقوم على أساس ان نهر الاردن هو الحد الدفاعي لاسرائيل ، ولكنه ليس حدها السياسي أو القومي . علينا أن نعرض خطة أصيلة وجريئة تجاه الفلسطينيين ، تجعلهم يتفون موقف الدفاع ، اذا رفضوها . . . علينا أن نطلق فكرة الكونفدرالية الاسرائيلية - الفلسطينية - الاردنية مقابل شعار الدولة الديمقراطية . علينا أيضا أن نمتنع عن الاكثار من التصريحات حول من لا نريد الجلوس معهم ، بل نقول اننا نريد الجلوس مع كل دولة او منظمة تعمل على منع الارهاب وتقبل قراراتي مجلس الأمن رقم ٢٤٢ و٢٢٨ . وهذا التوجه يجمع قوى برلمانية اكبر .

كذلك انتقد عاموس كينان في يديعوت احرونوت ( ٧٤/١٠/٢٠ ) سياسة اسرائيل بقوله : « يجب

[ ٣ ]

### اسرائيل تحاول اصلاح اوضاعها الاقتصادية المتدهورة وتخفيض قيمة الليرة

و١٠٠٠ ليرة للدولار . وفي ١٩٥٢/٥/١٩ أضيف سعر رابع : ١٨٠٠ ليرة للدولار . وفي ١/١/١٩٥٤ استبدلت كل الاسعار السابقة بتسعيرة موحدة : ١٨٠٠ ليرة للدولار . واستمرت قيمة الليرة في الهبوط بعد ذلك . ففي ١٩٦٢/٢/١٠ أصبحت كل ٣ ليرات تساوي دولارا ، ثم انخفضت مرة أخرى ، في ١٩٦٧/١١/١٩ الى ٣٥٠ ليرة للدولار ، ثم في ١٩٧١/٨/٢٢ الى ٤٢٠ ليرة للدولار ( كتاب الاحصاء السنوي الاسرائيلي ، ١٩٧٣ ، ص ٢٢٥ ) ، وأخيرا في ١٩٧٤/١١/١٠ الى ٦ ليرات للدولار .

وبالإضافة الى تخفيض قيمة الليرة تقرر تخفيض المساعدات الحكومية لغرور الاقتصاد المختلفة

أقرت الحكومة الاسرائيلية ليلة الاحد، ١١/١٠/٧٤ ، خطة اقتصادية جديدة لمعالجة الوضع الاقتصادي المتدهور ، وخاصة العجز في ميزان المدفوعات والانخفاض في فائض العملة الصعبة في اسرائيل . وأساس هذه الخطة هو تخفيض قيمة الليرة الاسرائيلية من ٤٢٠ ليرة للدولار الى ٦ ليرات للدولار . وهذه هي تاسع مرة تقدم فيها اسرائيل على تخفيض قيمة عملتها ، منذ قيامها . وحتى ١٩٤٩/٩/١٨ كانت ٢٤٨ ليرة اسرائيلية تساوي دولارا ، وفي ١٩٤٩/٩/١٩ انخفضت قيمتها فأصبحت كل ٣٥٨ ليرة تساوي دولارا . في ١٩٥٢/٢/١٨ أعلن عن سعرين آخرين رسميين لليرة ، بالإضافة الى سعرها السابق : ٧١٤ ،